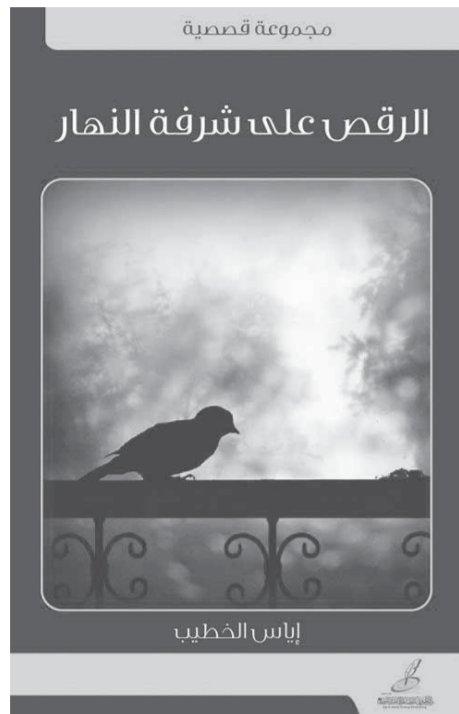


إياس الخطيب في مجموعته القصصية الثانية «الرقص على شرفة النهار»

نضال حيدر

يصف الناقد الدكتور جابر عصفور «فن القصة القصيرة» بـ«الفن الصعب» الذي لا يبرع فيه سوى الأكفء من الكتاب القادرين على اقتناص اللحظات العابرة قبل انزلاقها على أسطح الذاكرة، وتثبيتها للتأمل الذي يكشف عن كثافتها الشعرية بقدر ما يكشف عن دلالاتها المشعة في أكثر من اتجاه».

حضر هذا القول أمامي بقوة بعد الانتهاء من قراءة المجموعة القصصية «الرقص على شرفة النهار» للكاتب السوري الشاب إياس الخطيب، الذي عمل في مجموعته القصصية الثانية هذه، على البحث في ما وراء الحدث، وأعمال التفكير، عبر لغةٍ وصفية محفوفة بالشاعرية، عززتها حبكة فنية محكمة، وأسلوب مشوق.



«بيض الفأل» أول الغيث...

القص السوري الشاب إياس الخطيب أطل لأول مرة على عالم القصة، من خلال مجموعته القصصية الأولى «بيض الفأل» الصادرة عام ٢٠١١ التي أتبعها بعد عامين بمجموعته القصصية الثانية هذه والتي تقب صفحاتها وتقرأ ما بين سطورها بعد أن وسما بعنوان «الرقص على شرفة النهار» الصادرة عام ٢٠١٣ والمتمة على مئة وثلاثين صفحة من القطع الوسط.

لغة مشرقة وسلاسة في الأفكار

إياس الخطيب، في مجموعته القصصية الثانية «الرقص على شرفة النهار» يخوض غمار القصة القصيرة، بثقة تعززها لغة مشرقة، وسلاسة في الأفكار والصور والتخييلات التي يصبو إليها، مع الجرأة المميّزة في طرحها ومعالجتها، وهو في قصصه يعالج القضايا التي يعرضها عبر محورين: نفسي وفلسفي، علاوة على زرع النهايات المفتوحة، ليضع القارئ وجهاً لوجه أمام الفكرة التي يغلفها بإحساس مرهف في نظرتة للتفاصيل، وهذا ما يشير بوضوح إلى عمق المخزون الفكري والروحي لديه، الذي يسكب بأسلوب أدبي جميل وسياق متناغم.

ليست شرفة... بل شرفات للنهار

يبدأ الكاتب الشاب إياس الخطيب بالإهداء: «إلى جميع من غرسوا في بذور العلم والنصح والإبداع.. ولم يخلوا.. كثيرون هم من قرشوا أمامي طرقاً معبدة بالبور المحلّي كي ارتقي بأفكاري وأسمو بمفرداتي وأطلقها عبر الفضاء الأثيري... إلى معلّمي ومعلمي.. إلى أصدقائي ورفاقي درسي جميعاً.. وإلى البنيوع الأول والأخير الذي كلّمنا نهلث منه أزداد إغداقاً وتوهجاً وعلماً: أسرتي.. أهدي.. ليست شرفة.. بل شرفات للنهار...».

عشرون عنواناً.. عشرون لوحة

من عناوين المجموعة التي جاوزت العشرين عنواناً نقرأ: «اللوح»، «الرقص على شرفة النهار»، «عود وشرفة»، «أصول الأنيكيت»، «عبد المدينة، بابا نويل، جريبة بلا عذاب، اعتراف، وردة، هذا ليس قلبي، يوم ماطر، انقطاع كهربائي مفاجئ، فرخ البط عوام، كاتب، صرخة»، «انتظار، قائد المدينة، و: حلم».

أسلوب شائق يعيد عن التعقيد

بقي لنا القول، إن الكاتب السوري الشاب إياس الخطيب في مجموعته القصصية الثانية «الرقص على شرفة النهار» يبدو وثقاً أكثر، ممتلكاً ببساطة لافتة ومبسّرة ناصية الفكرة، بأسلوب شائق يعيد عن التعقيد، ما يعد بقامة أدبية شابة، بدأت تخط أسمها بهدوء وروية، مواصلةً مراكمّة المزيد من الخبرة، والتي ستسهم من دون أدنى شك في صقل المهوية وتطويرها للأفضل.

«فتنة زمانها» يعيد سامية الجزائري إلى الكوميديا

حكايات معيشة حول الإرهاصات والشكوك التي تتعرض لها الأسرة العربية



وائل العدس

شارك المخرج عمار رضوان على الانتباه من تصوير مشاهد المسلسل السوري «فتنة زمانها» في العاصمة الإماراتية أبو ظبي، وهو من تأليف عماد سيف الدين وإنتاج «المهرة». ويؤدي أدوار البطولة في العمل الكوميدي كل من: سامية الجزائري، وحسام تحسين بيك، وديمة الجندي، وأحمد الأحمد، ومديحة كنيفاتي، وراكان تحسين بيك، وعبد المهادي الصباغ، ووفاء كبرا، وجيني إسبر، ومن مصر أحمد راتب، ومن لبنان مادلين طبر، ومن الإمارات بدرية أحمد، وخديجة سليمان.

قصة العمل

تدور أحداث المسلسل حول أسرة سورية في الإمارات، فيجد الابن الوحيد لأسرة «أم وحيد الشامي»، الملقبة بـ«فتنة زمانها»، أنه مضطر لاستقدام أفراد عائلته إلى مدينة أبو ظبي، حيث يعمل هناك في منتج سياحي في منطقة العين، والأسرة مكونة من الأم «فتنة» (سامية الجزائري)، وزوجها «برهوم» (حسام تحسين بيك)، وأبنهم «وحيد» (أحمد الأحمد)، وابنتهما «فريدة» (ديمة الجندي) وصهرها «أمجد» (وائل أبو غزالة).

تتطور أحداث المسلسل حيث يخشى «وحيد» أن تكون عائلته عبئاً على صاحب المنتج، فيفكر في توظيفهم

بمهن تتناسب مع مؤهلاتهم، فتعمل أخته كمديرة مطاعم، وصهره موظف علاقات عامة في المنتجع، ويقوم زوج أمه بإدارة أمور المسبح وشؤون الترفيه في المنتجع، أما والدته «فتنة» فلا تحمل أي مؤهلات يمكن أن يستفاد منها في المنتجع، وبناءً على رغبتها، ينشئ لها الابن ركناً في المنتجع، لقراءة الكف والفنجان، وهو العمل الذي تتقنه بمهارة، وبعد أن تتجج فتنة في قراءة الفنجان والبحث «الكف»، يداع سيطها في أرجاء الإمارة، ويتهاقت عليها الناس، ممن يتطلعون إلى معرفة مستقبلهم وطابعهم، وهنا يبدأ المسلسل في سرد حكايات معيشة من مجتمعنا حول الإرهاصات والشكوك التي تتعرض لها الأسرة العربية، وامتزاز العلاقة الزوجية بسبب الشك والحسد، والظلم الواقع على المرأة، وغيرها من المواضيع والقضايا التي تتعرض لها الأسرة العربية.

عودة مجهودة

بعد غيابها العام الماضي عن الدراما السورية، تعود الفنانة القديرة سامية الجزائري من بوابة الكوميديا، علماً أن آخر عمل كوميدي شاركت فيه كان «سبت كاز» موسم ٢٠١٢.

وأكدت سيدة الكوميديا أنها تؤدي الشخصية التي تحبها، ووصفت «فتنة» بأنها اسم على سمي. وقالت: «أعمل في مجال ما يساعد العائلة بعد ترك البلد، فأقرأ الفنجان والكف معتمدة على انجذاب الناس في عالمنا العربي وراء هذه الخرافات، وتراني أصنع الفتن بين الناس والغاية كلها أن أحصل على المال. وتنازع: لكن في الوقت نفسه يكون «فتنة» خاصة سلبية وإيجابية معا إذ تبدو مناصرة للقضايا المرأة ضد الرجل في كل شيء، وفي كل مشكلة تحصل بين امرأة وزوجها يكون تنجيح لصالح المرأة ولو بالكذب.. الغاية من ذلك أن تريح المرأة من خلال فنجانها».

كلمات وتقاطعة

عمودي:

- ١ - قيادي فلسطيني.
- ٢ - نهني - تقوى - متشابهان.
- ٣ - نصف دائم - من آلات المطبخ - لا يقبل.
- ٤ - هدف - نظر في الأمر كثيراً - غش (م).
- ٥ - شائب - متشابهان.
- ٦ - استغفالي.
- ٧ - بلدان (م) - مراسي السفن.
- ٨ - قط - مكرر وكلاسيكي (م) - فرم.
- ٩ - هناك العيش - مداد - من الأقارب (م).
- ١٠ - حروف متشابهة - تقى (مبغثرة).
- ١١ - فمه (م) - تطهو فيه - قوام.
- ١٢ - ألقى - يسبه (م).

أفقي:

- ١ - ممثل عالمي من أصل كوبي.
- ٢ - مقتصبات - شجاع.
- ٣ - اسم موصل - من الزهور - للمساحة (م).
- ٤ - هدف - نظر في الأمر كثيراً - غش (م).
- ٥ - شائب - متشابهان.
- ٦ - استغفالي.
- ٧ - بلدان (م) - مراسي السفن.
- ٨ - قط - مكرر وكلاسيكي (م) - فرم.
- ٩ - هناك العيش - مداد - من الأقارب (م).
- ١٠ - حروف متشابهة - تقى (مبغثرة).
- ١١ - فمه (م) - تطهو فيه - قوام.
- ١٢ - ألقى - يسبه (م).

كلمة السر

كلمة السر من عشرة

حروف: فنانة سورية.

(صديقني إنني بخير...)

ولم أتأثر بالكلام اللاذع

الذي رمتني به أمك

الظريفة.. وقد بت مصرأ

جداً.. أكثر من ذي قبل

عليك أيتها الغالية الباهظة

الثمن.. وسأنشر كل حبي

لك في الدنيا الواسعة..)

ا	ب	ن	م	ا	ل	ك	ا	ل	م	ذ	ي
ل	ص	د	ق	ي	ن	ي	ا	ا	م	ك	ن
ذ	ا	س	ا	ن	ش	ر	و	ق	د	ا	ا
ي	ل	ا	ن	ن	ا	ب	هـ	ر	ل	ل	ل
ا	ل	ا	هـ	ا	ل	ث	م	ن	م	د	ظ
ل	ا	ت	ا	ي	ت	هـ	ا	ي	ت	ن	ر
غ	ذ	ا	ف	د	ع	ل	ي	ك	ن	ي	ي
ا	ع	ث	ي	ب	ج	د	ا	ف	ي	ا	ف
ل	ك	ر	ي	ت	ا	ا	ك	ث	ر	ل	ة
ي	ل	ض	م	ص	ر	ا	ق	ب	ل	ك	و
ة	ا	ل	و	ا	س	ع	ة	ح	ب	ي	ل
ب	خ	ي	ر	ا	ل	ب	ا	هـ	ظ	ة	م

SUDOKU

8		6				4	3
7				8		2	
5			1		8		
	7					3	
		3		5		2	8
	1		4				9
			4		3		2
				1			8
							7
1	5					9	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

9	5	8	1	2	7	3	4	6
6	1	3	5	4	9	7	2	8
4	7	2	3	8	6	9	5	1
8	9	6	4	1	2	5	7	3
2	3	7	8	9	5	1	6	4
1	4	5	6	7	3	8	9	2
3	2	4	9	5	8	6	1	7
7	8	9	2	6	1	4	3	5
5	6	1	7	3	4	2	8	9

الحل السابق:

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ص	ب	ر	ي	م	د	ل	ل	م	ن	ح
٢	ا	و	ر	ا	ق	ي	و	ح	ل	ن	
٣	ب	ق	ر	و	م	ا	ج	ل	ي		
٤	ر	ر	ي	ن	ف	ع	هـ	ي	ن		
٥	ا	م	ر	ي	ج	ر	ب	هـ			
٦	ل	م	ع	ر	ي	ق	ق	ا	س		
٧	ر	م	ض	ا	ن	م	ص	ي	ر		
٨	ب	ب	ن	ي	ن	ح	ي	س			
٩	ا	م	ي	م	ر	ج	م	س	ا		
١٠	ع	ب	ع	ب	ل	ل	ب	ا	ي		
١١	ي	ع	و	ج	م	ا	ج	ب	ر		
١٢	ر	د	و	د	هـ	ف	س	و	ي		

برجك اليوم



الجمال: أكثر من أمر بحاجة إلى حل وخاصة على صعيد العمل، أنجز أمورك بهدوء ولياقة، تفاجأ بعراقل أو صدامات قد تكون مع صديق أو مقرب يفاجئك بها، يوم متعب.

الثور: أوضاع المالية والعملية تسير إلى التحسن يوم جيد ولكن فيه عمل كثير، انتبه من عراض صحي سببه نفسي أو حاجة للراحة تعاون مع زملائك في العمل.

نجلاء قباني

الجوزاء: تتحالف مع أشخاص يتمتعون بميزات حسنة وبحسن إدراك ودقة في التعاملات، الأمور تسير باتجاه الأفضل واليوم جيد للاجتماعات في العمل لشرح وجهة نظرك.

السرطان: كن هادئاً ولا تحمل المحيط أخطاء ليست ذنبه فقد يضايك موقف منصلب أو عنيد، وأنت قلق من عود حوك لا تنفذ أنت مستعجل وتريد تحقيق أحلامك دفعة واحدة.

الأسد: لا تجعل طبيعتك وتسرع توقعاتك في مخاطر مالية، نظم أمور العائلة والعاطفية، تقدم اليوم بسرعة وتحتاج إلى أشخاص يدخلون المرح والتسلية إلى يومك.

العذراء: عرض لكسب مالي أو سفر أو عمل. استشر من حوك، فاليوم الحظ إلى جانبك لأنك تحاول إيجاد حلول لجميع الأمور الصغيرة المتركمة بشكل نهائي وسريع.

الميزان: اهتم بمظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لأن شعبيتك ممتازة، وقد تلعب دوراً مميزاً وتسير بخطى ثابتة وواقعة وحيوية وحركة غير اعتيادية.

العقرب: تكتشف اليوم بعض الخيانات أو بعض الأشخاص غير الأكفاء وربما تخسر صديقاً، ولا تقرض أفكارك بالقوة وكن دبلوماسياً لكي لا تصخم المشاكل فأنت حزين أو قلق.

القوس: الكواكب داعمة لك وقد تفتح أمامك فرص جديدة على كل الأصعدة، ارتياح يسعدك، وقد تشد الأنظار إليك وتزودك الأمان رغبة في كسب التأييد والاهتمام والحب.

الجدي: تتكيف مع بعض المستجدات التي حصلت معك مؤخرًا، انصحب بعدم تضخم الأمور، تتعرض لنهائم أو انتقاد يجعلك تفكر وتحسب وقد تتعرض لظلم أو تدخل أو نصائح.

الدلو: أنت تجد حلولاً ومساعدات من أصدقاء قدامى تقوم بجهد مضاعف، يوم للأوراق، الحظوظ ملائمة لكل جديد أو متغيرات تفكر بها والأصدقاء يدعمون أقوالك ويسمعونك.

الحوت: أنت موضع أمال ومحور اهتمام المحيط وانكالم عليك يسعدك وهذا يحتاج لجهودك، تقوم اليوم بمبادرات لحل مشاكل الآخرين ما يخلق أجواء إيجابية وشكرًا ومحبة.

مولود ٢٠ أيار

عام رائع لإرساء قواعد جديدة في النجاح وفي المستقبل، فكر بهدوء وخذ قراراتك بهدوء وتفكير عميق طبعاً سيكون التفكير في الجديد سواء كان في عمل جديد أو في تعارف جديد وستتاح لك خبرات جديدة ومزيد من الفرص هذه فترة مناسبة لتكوين روابط جديدة علاقات عمل أو أصدقاء جدد، وقد تفكر بالانتقال من مكان لآخر وربما من مكان إلى آخر ويتملك شعور حيوي تجاه العائلة والأصدقاء.

من هو؟

شاعر عباسي؛ إذا جمعت الأحرف:

٢ + ١: والد

٤ + ٣ + ٥: وفاة

٦ + ٧: اسم موصل

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧

الحل السابق: سيد زيان.